جميع الكائنات حال كونه متنخلا مختارا باديا وختاما **محمد المختار للمجد كعبة**
صلوة تباري الريح مسكا ومندلا محمد بالجر بدل او خبر سيد الخلق او عطف بيان والمختار
صفته وهو اسم مفعول والمسكن مفعوله الاول وهو الثاني المقدر الثاني وللمجد مفعول له
وكعبة حال فاعل اسم مفعول وصلوة مصدر حذف صلوة الله وتباري صفتها والريح مفعوله
ومسكا ومندلا حالاه والمندل عود رطب اونوع من الطيب والمعنى ان المراد بسيد الخلق
ومرضي الحق محمد الموصوف بالمحامد العديده والمحاسن الحميده ويحمده الاولون والاخرون
يوم القيامة ووقت الشفاعة لارباب الملة المختار من بين الخلائق لتبيين الحقائق
وقطع العلائق والعوائق في طريق سلوك الخلائق لاجل شرفه نسبا وحسبا من بين الخلق
مجدا وعزا حال كونه كالقبلة في توجه الخلق اليه والاقبال عليه كالكعبة حيث تطوف
المجد والشرف حوله ويتبع فضله وقوله صلوة عظيمة وصلة جسيمة تحاكي الريح وتعارضها
وتجري جريها في عموم نفعها حال كونها شبيهة طيب المسك وعوق المندل في انتشاره
وحسن قراره **وتبدي على اصحابه نفحاتها بغير تناه زرنبا وقرنفلا**
تبدي من الابداء عطف على تباري ونفحات الصلوة مفعوله وعلى اصحاب النبي متعلقه
ومتلبسه بغير فناه حال الفاعل ومشبهة طيب زرنب وقرنفل اخري وفي معنى الزرنب
اقوال اطيبها انه الزنجبيل وقيل ضرب من النبات طيب الرائحة كالاترج وهذا حسن
المقطع اي ... ان ختمه مسك كالمطلع واغرب عنه جعل التناهي بغير التناهي
والمعنى ولتظهر الصلوة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحبابه واتباعه واشياعه
روائحها الطيبة ونفحاتها الطاهرة الظاهرة من غير ان يتناهى وينقطع في الدنيا
والآخرة المشبهة بالطيب الاطيب وهو الزرنب والزنجبيل الطيب وفيه ايماء
الى قوله تعالى يسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ثم
رزقنا الله معهم في ذلك المقام تحقيقا وحسن اولئك رفيقا وحسن اعمالنا وامالنا

واعوان

Copyright © King Saud University